القمامات من بني علي من قبيلة حرب

تاريخ ومواقف بطولية

قصص وروايات ومآثر من حياة الآباء والأجداد

تأليف: نافل علي القمامي العلوي الحربي

المقدمة

بسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله ومن والاه، وبعد:

هذا الكتاب مجموعة من القصص والأخبار التي تتناول تاريخ أسرتي القمامات من بني علي من قبيلة حرب، جمعتُها ودوّنتُها بأسلوب قصصي، حفاظاً على ما بقي في الذاكرة من أخبار الآباء والأجداد، وما اشتملت عليه حياتهم من مواقف ومآثر تستحق التوثيق والرواية. وقد رتبتُ هذه القصص ترتيباً غير مبوّب، مع إعداد فهرس لها في آخر الكتاب، يتيح للقارئ معرفة موضوع كل قصة والوصول إليها بسهولة. وتتناول هذه المجموعة قصصاً ومواقف لبعض رجال القمامات الذين عُرفوا بما لهم من مآثر ومواقف، وهم:

* **ضيف الله بن حسين القمامي. عم جد المؤلف عبد الهادي.**
* **علي بن حسين القمامي، أخو ضيف الله.**
* **عبد الهادي بن عبد الله القمامي. جد المؤلف.**
* **علي بن عبد الهادي القمامي، ابن عبد الهادي.**

وقد دفعني إلى تأليف هذه المرويات التأريخية، ما لها من قيمة تاريخية وأثرية في تاريخ الأسرة والقبيلة، وما تمثّله من مآثر وأمجاد مشتركة، تزدان بها ذاكرة رواة القصص وحفاظها، وتستحق أن تُحفظ للأجيال القادمة، بدلاً من أن تذهب بذهاب من يحملها من الرواة. فهذه المواقف ليست مجرد حكايات تُروى للتسلية، بل هي شواهد على صفات ومبادئ تجلّت في حياة أولئك الرجال، ومن أبرزها الشجاعة، والنجدة، وحسن الخلق، وإكرام الجار، والدفاع عن الذمار، والوفاء، والسخاء، ونصرة المحتاج، وغيرها من الخصال التي تحمل معاني الرجولة وطيب المعشر. وهي مآثر لا تقتصر قيمتها على أسرة أو قبيلة بعينها، بل تمثل نماذج إنسانية واجتماعية جديرة بالاعتبار والاقتداء، لما فيها من معانٍ نبيلة ومواقف تكشف عن معدن الرجال في أوقات الشدة والمواقف الصعبة. وأسأل الله أن يجعل هذا العمل نافعاً، وأن يرحم آباءنا وأجدادنا، ويجزيهم خير الجزاء على ما خلّفوه من سيرة ومواقف، وأن يوفقنا لحفظ تاريخهم ونقله بأمانة وصدق إلى الأجيال اللاحقة.

المؤلف نافل علي القمامي العلوي الحربي

من أخبار الفارس ضيف اللّه حسين القمامي

كما أشتهر من أسرة القمامات الفارس المعروف **ضيف الله حسين بن خنفر بن مليح بن بسّام القمامي العلوي الحربي**،(عم جدي)، ولضيف الله القمامي بعض القصص المنشورة ببعض المنتديات، يمكن لمن أراد الاطلاع عليها، ان يبحث عنها في هذه المنتديات، والتي من أهمها، حادثة الأنجل عام ١٢١١ هـ، والتي وقعت بين بعض بني علي وبين غزوٍ من قبيلة عتيبة، قتل فيها الفارس ضيف الله القمامي الشيخ **هندي بن محمد بن هندي ابن حميد**، بعد قتلوا عتيبة رجل من عشيرة الخميل من المشارطة، وقد قال في هذه المناسبة الأمير الحاكم في ذلك الوقت محمد العلي الرشيد) **قمه القمامي يا حمود**(، حيث اصبح قوله مثلاً يردده الكثير، كما أن لضيف الله القمامي قصة أخرى معروفة عند روات بني علي، هي أن أخذ جيش وسلاح غزية من الروقة عقيدها الشيخ **أبو سنون الحبردي**0
ولضيف الله القمامي، مواقفٌ حاسمة في انهاء بعض الخلافات الداخلية0

انظر قصصه في مواضيع مستقلة، منها انه رد إبل لقومه بعد أن أُخذت، فقتل رجلين، من الغزو، وقتل تسعة أشخاصاً، في معركة أخرى، دفاعاً عن القبيلة، ولحق على معركة مشهور، فيها قتالٌ بين ربعه، وبين قومٍ آخرين، وقتل فارسين ٠

كلمة لا مهرب منها:

الجدير بالذكر ان الحميد شيوخ قبيلة عتيبة، وهم من أشهر شيوخ القبائل، وقد قال عنهم الأمير محمد بن عبد الله الرشيد، الحاكم آنذاك، عندما قابله الشيخ عبد الله الفرم: " تدرون انكم يا حرب ذبحتم حاكم، ما ذبحتم شيخ قبيلة، تدرون انني أجمع الجموع وأفرس فرسان القبائل، تحت هالبيرق، وأغير عليه هو وربعه ثلاث مرات، ويكسروننا " ٠

والحقيقة ان ابن حميد كما قال ابن رشيد وزيادة، فقد سمعت عنهم ما لم اسمعه عن غيرهم، من أن عندهم منقية جيش، ومنقية خيل، كما هي حال عند الحكام، ويأخذون الرتاعة على كل قبيلة تربّع في ديار عتيبة، ولهذه الأسرة العديد من البطولات المؤرخة بالعديد من كتب التأريخ ٠

ومن أجمل ما قيل من القصائد التي تجمع بعض أخبار ضيف الله والوالد علي، قصيدة مدحٍ، وجهها إلي الشاعر/ نافع هجاج قيران الجحشي العلوي الحربي، قالها رداً على قصيدة وجهتها إليه، قوله:

هذه القصيدة مساجلة بعثها إليّ الشاعر/ نافع هجاج قيران العلوي، قالها رداً على قصيدة المجاراةٍ السابقة، (وسجل على الصفحات عندك اعجابه)، والتي قلتها مجاراةً للقصيدة التي قبلها، (لا تاخذ الايام بكثره هقاويك)، والتي هي للشاعر/ نافع الهجاج أيضاً:

شكراً يا ابو نايف والله يعافيك شيكك وصلني واكتمل في حسابه
كل الرخوم رخوم تسلم اياديك تكرم عن اللي ما يثمن جوابه
شاعر واديب وجعل ربي يهنيك كلٍ قرأ لك واحتفظ في كتابه
الطيب ساسك من قديمٍ بأهاليك قدامك اللي ما يعرف المهابه
قمامات يوم الخيل وعيشة صعاليك كم فارسٍ خلوه وسط الضبابه
يشهد بها الانجل وهذي بعد ذيك خلوا عقيد القوم تشبع اذيابه
ثار الفتيل وجهزوا بالمشاويك مضرابها بالشيخ من حد كابه
عند الرفيق يبيع نفسه ويرضيك والجار عيوا لا تصادر اركابه
وجهت لك بيت وانا فيه اجاريك امدح به الطيب واحسب حسابه

شعر/ نافع هجاج قيران العلوي ١٤٣٤/٢/١٥هـ ٠

وللشاعر عضيب بن هليل، في ذكر وقعة الأنجل، قوله من قصيدة له:

نهار الأنجل شيخكم من غدا به عند القمامي فوق بنت العبيه

من أخبار الفارس علي بن حسين القمامي العلوي الحربي

اشتهر من عائلة القمامات العديد من الفرسان، مثل **علي بن حسين بن خنفر بن مليح بن بسّام القمامي العلوي الحربي**، ولد عام ١٢٩٧هـ، وقتل عام ١٣١٦هـ، وعمره تسعة عشرسنة، وهو غير علي بن عبد الهادي بن عبد الله بن حسين بن خنفر بن مليح بن بسام القمامي، وعم عبد الهادي القمامي أبو علي الذي له أيضا أخبار وقصص ومواقف عديدة، وأخو ضيف الله بن حسين بن خنفر بن مليح القمامي، الذي سبق ذكره، والذي له الكثير من أخبار الفروسية، ومن أخبار فروسيات علي، انه رد إبل لرجلٍ من بني علي، أعتدى عليها غزاة فأخذوها، فلحق بهم علي، وقتل منهم تسعة رجالاً، ورد الإبل ٠ وفي ذات يومٍ آخر أغار على إبل رجلٍ من بني علي أيضا قومٌ، فاخذوها، فلحق بهم علي وخلص الإبل منهم، بعد أن قتل ستة رجال، وقطع رجل السابع، بضربةٍ قطعت رجله، وقتلت رحالته، ولم يبقَ منهم سوى اثنان، فكان علي يحاول قتل أحدهما، فأتاه الثاني من الخلف، فضرب عليَ بسيفه على عنقه، وأرداه قتيلاً ٠



عبد الهادي عبد الله القمامي/جدي



علي عبد الهادي القمامي/ والدي

عبد الهادي عبد الله حسين بن خنفر بن مليح بن بسّام القمامي العلوي الحربي، وابنه علي بن عبد الهادي، أحد وجهاء وأكابر قبيلة بني علي المعروفين، وكان عبد الهادي معروفاً يتبعه عددٌ من قومه، من بادية بني علي، ويطلق على المجاورين له (عرب هادي)، وقيل فيه العديد من قصائد المدح، التي عثرنا على بعضٍ منها، وضاع منها الكثير، توفي رحمه الله سنة ١٣٩٣هـ .

أشتهر من هذه الأسرة، الفارس ضيف الله حسين القمامي، عم عبد الهادي عبد القمامي، وسأذكر لاحقاً، بعض بطولاته، التي تخدم تراث القبيلة، كعادة الفرسان، في الدفاع عن أحوال وحلال القبيلة، ونحو ذلك من المواقف المشرفة .

كما أشتهر على عبد الهادي بن حسين بن خنفر بن بسام بن مليح القمامى، بالشجاعة والغزوات عقيد لبعض الغزاة من قومه ومن غيرهم، ذاع صيته وأشتهر بالكثير من الأحداث

والمواقف البطولية، التى تخدم قضايا القبيلة، التى عُرف عنه بها بالكرم، وحماية الدخيل، ومقارعة الأقران، بالشجاعة المنقطعة النظير، والحجة وقوة البيان ٠

بعض تفاصيل سيرة علي بن عبد الهادي القمامي

ولد في شمال القصيم، سنة ١٣٣٦هـ ، وتوفى رحمه الله، في محافظة حفر الباطن، في تاريخ ١٤١٥/١٢/١٩هـ ٠ وهو من أسرةٍ معروفةٍ بالاستقامة ، وحسن السمعة، وحميد الفعال، وله مواقف مشرفة، لا تنسى، لأن فيها تمثيلاً، وتجسيداً للمآثر، والفعال النبيلة، التي يفخر، ويعتز بمثلها كلّ عربي، لا ينخدع بالمبادئ الهدّامة، ولا تجرفه تيارات الضلال، والإغراء، وبريق الحضارة الزائف، وغير ذلك من العادات الدخيلة، على ديننا، ومجتمعنا، والتي تلقى للأسف تصديقاً، وتقليداً، من قبل بعض المنحرفين عن السلوك السوي، ممن يتنكرون لعروبتهم، ويسخرون من مبادئ، وعادات أسلافهم ٠

قضى علي معظم حياته متنقلاً في ربوع البادية، حيث نشأ في كنف والده عبد الهادي بن عبد الله بن حسين بن خنفر بن بسّام القمامي، وهو من خيرة جماعته، وله بينهم كلمة مسموعة، وحضرة حسنة، ومن أسرة كريمة، مشهورة بالشجاعة، والكرم، وحسن السمعة، وقد برز من هذه الأسرة بالشجاعة والشهرة الفارس ضيف الله حسين بن خنفر بن بسّام القمامي، وعلي عبد الهادي القمامي ٠

ولأن أفضل ما يوثق القصص ويستشهد به على عليها، القصائد التي تُقال عنها من الشعراء المعاصرين لها، فيما يلي بعض القصائد، التي قيلت في مدح القمامات، عبد الهادي القمامي، وابنه، وضيف الله القمامي ٠

ومما قالته الشاعرة/ غزوى بنت مجاهد العلّص الدويعرية العلوية الحربيّة، في مدح عبد الهادي القمامي، هذه القصيدة التالية، حوالي سنة ١٣٦٦ هـ، تقريبا، وهي قولها:

اللي يبي فاطره ترعا ينزل لها مع عرب هادي[١]
ينزل لها في شرا الجرعا لا هايفت مع شرا الوادي[٢]

كما يقول الشاعر/ بطي رديني عواد السعدي:

يا فاطري شوفك بعيني نواوير وإلا بعيني مثل ذود القمامي

قال الشاعر فايز، هذه القصيدة، سنة، ١٣٦٣هـ تقريباً، حين رأى رفيف البروق نحو ديار جماعته، وهو حينها ضمن أغلب قومه، في ديار قبيلة قحطان، نجعوا إليها طلباً للرعي، وجاورهم في إحدى مواردهم والمسمّاة

[١] **هادي**: عبد الهادي عبد الله القمامي المشرطي العلوي الحربي، المتوفي رحمه الله سنة ١٣٩٣ هـ ٠
[٢] **الجرعاء**: جرعاء الثمامي، وهي نازية، جنوب أعلى شعيب الباطن٠ **الوادي**: شعيب الباطن

الجويفاء، مدة سنتين، فيطمع أن تكون تلك البروق التي يخيلها على ديار قومه، ويتمنى أن يأتيهم مَنْ يخبرهم بسقوط الأمطار عليها، فيرحلون إليها، ممثلاً ذلك برحيل عبد الهادي القمامي، والذي هو من خيرة قوم الشيخ عبد المحسن الفرم المعروفين، وخلصائه المقربين، قاصداً البشوك في الشمال، وبالفعل تم ما تمناه الشاعر، وكان عبد الهادي القمامي أول من رحل، هو من معه ٠

كريم يا برقٍ شمالٍ سحابه نوه مسد وبالمناشي مظلي
كنه خشوم طويق يوم اتقابه مزنه بعيد وبارقه بين لي
اللي وراء الهوّه بعيدٍ درابه وأحال له قبل الضحيه تهلي
جعله من الجرعاء وشمالٍ ضبابه ومنها وحدور وصوب وجه المصلي
ديرة (أبو جلال) يزي جنابه ذبّاح بالشدّات دقٍ وجلي[١]
يرجي العشاء من شاف ناره وبابه على الشحم والعيش دايم يهلي
وإلى لفانا بالخبر من وطابه وقال الخباري والقرار امتملي
شد (القمامي) والرخاء ما حكابه وخلاّ المراوي في مراحه مفلي[٢]
ورعا الغنم بالخرج حطو زهابه أما هظل وإلا يكبه يولي
مظهورنا يتلي مواطى ركابه أما سلف أو رايدٍ ما يملي
وقبل الشهر تسمع تنابح كلابه بين (الغباشه) و(القسومي) محلي[٣]
وكم حاجرٍ قفرٍ يغني ذبابه عليه مقهور الطياح امتدلي
(ابو علي) عشب الخطر ما يهابه وإلى بغا له ديرةٍ ما يذلي[٤]

ومن القصائد التي تدل على علو شأن عبد الهادي القمامي، وأخيه خلف القمامي، الأبيات التالية، لشاعر من المريخات من مطير، قالها، عند ما رأى وقوع سوء تفاهم بين عبد الهادي وبعض القوم، عند فرزات الماء، في القيظ، وهو ومن معه من قومه، يقطنون على آبار ليست من آبارهم:

لاوا حسافه قصرهم للقمامات بالعون ما هم من صعور الرجالي
أبو علي لاجا الركايب مشيحات متنحراتٍ للشحم والظلالي
وخلف إلى ذكرت رجال المروات متكملٍ بالطيب من كل حالي

أي أسف لكون وقوع هذا الخلاف بين هؤلاء القوم بين القمامات بالذات، وقوله (قصرهم للقمامات) أي كونهم قطينا على عدٍ واحد ٠

---

[١] **أبو جلال**: الشيخ عبد المحسن الفرم ٠
[٢] **القمامي**: عبد الهادي عبد الله القمامي العلوي الحربي ٠
[٣] **الغباشة**: مورد قديم فيه عدد من الآبار، بين الحجرة والمريوة، شمال شرق الثمامي ٠ **القسومي**: شعيب يسيل من الحجرة في وادي الباطن من الجهة الشمالية، يقع بين الثمامي وبين غباشة ٠
[٤] **أبو علي**: عبد الهادي، جد كاتب هذا الموضوع، والمذكور ببعض الحواشي من هذا الموضوع ٠

ويقول أحد الشعراء:

شد القمامي وابن جضعان ولا عقب الأجواد مقعادي
أبو علي مقدم الأظعان يقدا الظعن والله القادي
يبون ربيع منا البدوان ريفٍ رفاعه مع الوادي
ابيوتهم بالرفاع تبان يفرح بها كل نشادي
فيها المساير والضيفان ووسقمٍ على الضد والعادي

الأبيات التالية للشاعرة هلاله الشريانية العنزية، قالتها في مدح عبد الهادي القمامي، عند ما كانت ابن لها جارٌ للقمامات، وأرادتْ أن تذهب إلى أهلها، ولم تجد من يوصلها إليهم، فلما قالت قصيدةً منها هذه الأبيات، وبلغته هذه القصيدة، قام عبد الهادي بإيصالها إلى أهلها بنفسه، كما تريد، على ذلولٍ من جيشه، حيث تقول:

يا أبو علي كاسب النوماس من ضيقة الصدر عزي لي[1]
كبدي كما البن بالمحماس صلو عليه الرياجيلي
هاذيك نقرة أهل هباس ونهيّر بالحزم يومي لي[2]
هباس ما يغدي الهوجاس ونهيّر ما يفهم القيلي

من أخبار علي بن عبد الهادي القمامي:

أتى في أحد الأيام من قيظ سنة ١٣٦٧هـ، أهل ركبٍ يبدو إنهم خدامٌ، فأستاقوا إبل قعدان محمد بن جضعان الفريدي الحربي، من عند بيته، وهو وقومه الجضعان، قطين على جروة، وهي بئر لعبد الهادي القمامي، وأولاده، فرأهم علي القمامي، فاعترض طريقهم قائلاً :
البل هاذي وين أنتم مودينها ؟ (إلى أين تذهبون بهذه الإبل ؟) .
قالوا: البل لهاللحيه الغانمه معنا عندنا أمر بمصادرتها، لأنه آخذاً إبلاً لغيره .
)الإبل هذه لدينا أمرٌ من الدولة بمصادرتها، لقاء سرقة إبلٍ أخرى من قبل هذا الرجل الطيب، مالك هذه الإبل) .

فقال علي القمامي: هذا لو له إباعرٌ مثل هاذي ما سرق حلال الناس .
)هذا الرجل الذي تزعمون إنه صاحب هذه الإبل لا يملك إبلاً كهذه الإبل

[1] **أبو علي**: كنية عبد الهادي عبد الله القمامي، جد المؤلف نافل علي القمامي .
[2] **نقرة**: أرض منخفضة هابطة . **هباس ونهيّر**: حفيدي الشاعرة، قاصران وقت ذلك .

التي تغني صاحبها عن أن يورط نفسه بأخذ شيءٍ من حلال الناس) .
قال الخدام: أجل البل من هي له ؟ (إذن لمن تكون الإبل ؟) .
قال علي: ابل لأيتامٍ وأراملٍ من بنيخيه . (هذه الإبل ملكٌ لأيتامٍ، وأراملٍ من ذويه) .

قالوا الخدام: وليه يقول لي ؟ (لمَ إذاً يقول إنها ملكي ؟) .

قال علي: يحسبكم لا اخذتوا أباعر المساكين اطلقتوه من السجن.
)يعتقد أن قوله هذه الإبل ملكي يجعل له مخرجاً من السجن) .
قالوا الخدام: وهم ليه ما يقولون الإبل لنا ؟ (وأصحاب الإبل لِمَ لا يقولون الإبل إبلنا ؟ !) .

قال علي: وهم يقدرون يقولون للدولة البل لنا ؟ أنا لو هي لي ما قدرت أقول للحكومة البل لي خايفاً من الحكومة ! (هل يستطيع الأيتام والأرامل أن يقولوا الإبل لنا ؟! أنا لو كانت الإبل ملكي لما استطعت أن أقوال لرجال الدولة الإبل لي، مخافة أن تعاقبني الدولة) .
قالوا: والله ما ندري .

قال علي: أنا اللي(الذي) أدري، فدعاهم للقهوة، وذبح لهم وليمة غداء، وأخذ الإبل وأعادها إلى أهلها، إلا بعيراً أو بعيرين، أتى به وسلمه للخدام، وقال لهم: يقولون أقاربه هذا ما يخصه، فأخذوه وذهبوا .

وبعد خروج الشاعر قعدان من السجن، قال القصيدة التالية، يمدح فيها القمامات:

يا الربع هيا نبى المسيار أرواحكم القماماتي([1])
الحاضر منهم يشب النار ويقلط دلالٍ عذياتي
اللي غوى بينهم مختار أهل الصخا والمرواتي
للجار مثل الحيا وأمطار مثل الليال المريفاتي([2])
يا علي يا مرذي المعطار ودك على فايتٍ فاتي([3])
ودك على حرّزٍ ضمار تأخذ على الهجن صيحاتي([4])
قاسٍ على المرجله صبّار تضرب مداركٍ وشوحاتي
وان كان عج الثميدي طار وضاقت على كل شماتي([5])
عطو خلف صنعة البيطار لا صار للعذل لوذاتي([6])



عم الوالد/ خلف عبيد الله القمامي،

وللشاعر قعدان ابن جضعان أيضاً:

---

[1] - **أرواحكم**: أمضوا معي • ويروى انه يقول: هيا معي بدل من أرواحكم • وارواح: صيغة تستخدم كاسم فعل أمر بمعنى هيا نذهب معاً •

[2] - **للجار**: في هذا المعنى ثنى ومدح للقمامات على حسن الجوار، الذي عرفه الشاعر وقومه عند ما جاوروا القمامات، وكنت اسمع ترديد بيت من الشعر، يدل على تجاور القمامات والجضاعين، وهو:

شد القمامي وابن جضعان ولا عقب الأجواد مقعادي

أي: رحلوا، ولا مقام بعدهم، ولكن علي القمامي نفسه، عند ما سمع هذا البيت، من عهدٍ قريب، قال: أخاف يُقل: شد الطهيمي وابن جضعان ؟! •

فقال راوي البيت: لا أدري • والطهيمي لقب قومٍ معروفين من الفردة من قبيلة حرب •

[3] - **علي**: هو علي القمامي • **مرذي المعطار**: كناية عن متعب الذلول من الجيش، ومهزلة بكثرة الغزو • **والمعطار**: هي الناقة التي تسمن بمدة قصيرة من تناول العشب • **ودك** : أي مقامك يكون معروفاً أكثر لو يعود العصر الماضي، عصر غزوك على الجيش •

ودك: صيغة معناها الأحب إلى النفس، وهي مركبة من ود أي: حب، ومن كاف الخطاب، التي تلحق ببعض الأسماء مثل اسم الاشارة ذلك، واسم الاشارة هُنالك •

[4] - **حرّز**: هجن أخيار •

[5] - **الثميدي**: نوعٌ من ملح البارود •

[6] - **خلف**: هو خلف بن عبيد الله القمامي، ابن عم عبد الهادي القمامي، وأخوه غير الشقيق، عم علي عبد الهادي القمامي •

بيتهم قرنين ولا لي به اظلالي وان وقفت كلابهم هديت عليه[١]
قوه للقمامات زين المباني ذابحين الحيل يوم المعسريه[٢]

إكرام ذويبان بن خريص العلوي الحربي

ولعلي القمامي قصة طريفة في حال إكرام مَن يستحقون الإكرام، وعدم تجاهل الحقوق، حتى ولو تم نسيانها، وهذه القصة هي انه ذات يوم كان عند علي القمامي وليمةٌ، دعا إليها كل من كان في حيز الدعوة، إلا انه نسي ذويبان بن خريص العلوي الحربي، وهو من خيرة الرجال، أصحاب الأولويّة في استحقاق الدعوة والإكرام، والاحترام، وبعد انتهاء وقت الدعوة، ذكر على علي ذويبان، بأنه لم يحضر الوليمة، فذبح ذبيحة أخرى، ودعا إليها ذويبان ومن حوله ٠

[١] **بيتهم قرنين ولا لي به ظلال**: تعريضاً بقومٍ أتاهم ولم يقُموا بواجبهم، والبيت القرنين الصغير، كناية عن عدم اهتمام أهله بالضيوف، وسعة المنزل، وفي قوله هذا إشارة إلى أن الأمور تعارف بالتضاد، مثل أبيض عكس اسود ورفيع عكس وضيع، وهكذا ٠
[٢] **قوه**: بمعنى GO باللغة الانجليزي ، بمعنى أذهبوا معي للقمامات ٠

علي القمامي يقتل ٧٩ رجلاً



في الزمان الماضي زمن عدم توفر دول، كما هي الحال بعصرنا الحالي، زمن البطولات، التي قوامها الشرف والشجاعة، وفي ذلك الزمن، يعرف الفرق بين الرجال، من رجلٍ يعتمد عليه بإنجاز المهام، لشجاعته، وسلامة عقله، ومعرفته لما له وما عليه، ومن رجلٍ لا يتصف بصفات الرجولة، فلا يعتد به، ولا يعتمد عليه بأي حالٍ من الأحوال، في ذلك الزمن كان **علي بن عبد الهادي بن عبد الله بن حسين بن خنفر بن بسّام القمامي العلوي الحربي**، يقوم مقام أمير قومه، في البادية، عندما كان أميرهم عبد المحسن بن صنيتان الفرم، قد هجر البادية، وبنى هجرته قبة، التي هي من أقدم هجر البادية، وتحضّر هو وبعض قومه فيها .

بالإضافة إلى ما سبق أن ذكرته من قصص علي القمامي سأذكر هنا بعض القصص، التي لم أتطرق إليها سابقاً، ألا وهي أنه قتل في ذلك الزمن ٧٩ رجلاً، في أزمنةٍ وأمكنةٍ مختلفة، ولأسباب أهمها الدفاع عن المال (الإبل) والعرض .

من هؤلاء الرجال رجلٌ قتله علي دفاعاً عن نفسه، وذلك عندما أمره والده عبد الهادي القمامي، بالذهاب ليبحث عن ناقةٍ ضالة، فركب ذلولاً وعلّق بندقيته على غزال الشداد الخلفي، وفي اثناء بحثه قابل رجلاً غريباً، فسأله الرجل قائلاً : وش عندك ؟ (ما لديك ؟)، فقال علي أدوّر ناقة غادية (ابحث عن ناقةٍ ضالة)، فقال الرجل : أنا بعد مثلك دوار (أنا أيضا أبحث عن ضوال)، وفي ذلك الأثناء انتهز الرجل غفلة علي، فانتزع البندقية، وكانت البندقية معبأة بخمس طلقات، فأحس علي بأخذه للبندقية، فألتفت إليه فإذا به يهم بوضع الطلقة ببيت النار ليقتل علي، فاخذ علي مسدساً كان قد وضعه في مخبأة جبته، فرماه فقتله .

ومن هؤلاء الرجال ٧ قتلهم في الدفاع عن الإبل، و٢ عن مورد الإبل، و٣ دفاعا عن البندقية، ٦٦ جلا دفعا عن العرض و١ دفاعا عن النفس، وجميعهم ٧٩رجلاً .

فمن هؤلاء الرجال سبعة قتلهم بالدفاع عن إبله، وعن نفسه هو وأخيه صالح بن عبد الهادي القمامي، عندما كانا هثيلاً في العراق، وذات ليلةً في أثناء نومهما، هجم عليهما ٧ رجال، وحجزوهما، ففك الله الرباط، فكان من حسن الحظ ان الحنشل (اللصوص)، لم يأخذوا بندقيته، فلما رأوه قام إليهم تفرقوا داخل الإبل، فأخذ يقتلهم بعون من الله، الواحد بعد الآخر، وغنم بواريدهم .

وفي يوم آخر أتى إليهما شخص فضرب علي على خده، وقال: هات البندقية، لما رآه صغيراً وظن انه سيخاف منه ويسلمه بندقيته، فيأخذها ويأخذ الإبل، ولكن علي ضربه على صدره بطلقةٍ قتلته، وغنم مسدسه، وفي اليوم التالي، رأى علي رجلين أقبلا عليهما ثم اختفيا، فظن انهما، جاءوا لينتقموا لصاحبهما، الذي قتله بالأمس، ولما مضى الهزيع الأول من الليل، أتيا، فلما رآهما علي قتلهما، وفي الصباح، غنم بارودتيهما، فأصبحوا ٣ رجال .

أما الاثنين الذين قتلهما علي، عند الورد على الماء، فقتل كل واحد منهما، في زمنٍ مختلفٍ ومكانٍ مختلف زمان ومكان الآخر، وذلك عندما أراد كل منهما منع علي من الورد على الماء، وتكلم على علي بكلامٍ سيءٍ لم يتحمله .

أما البقية وهم ٦٦ رجلا، فتم قتلهم دفاعاً عن الشرف، وكانوا العرب، لا يطالبون بدم المقتول عند الشرف، حيث قتلهم واهلهم يرونه، ويتسامحون معه، وكل شخصٍ يقتله وحده، بزمنٍ مختلف ومكان مختلف، أي كل شخص له قضية مختلفة عن قضية الآخر .

الجدير بالذكر ان هذه القصص من القصص التي تعتبر من المعجزات، والتي لا تحقق إلا بمشيئة الخالق جلّ وعلا، وتدل على ان العرب تنزّل مَن يقوم بفعل هذه البطولات منزلة الرجل القدوة، صاحب الهيبة، والذي يستحق الاحترام، كما ان في هذه القصص درسٌ وعبرةٌ لأنه لا ثأر لمن يعتدي على الأموال أو الأعراض، سواءً بعيد النسب أو قريبه .

كانت هذه الأحداث في أوّل عمر علي عبد الهادي القمامي العلوي الحربي، حيث ولد عام ١٣٣٦ هـ، وتوفي عام ١٤١٥ هـ .

لعلي القمامي العديد من القصص التي لا يتسع المجال لذكرها، والتي يمكن الاطلاع عليها في (ديوان المجموعة الظريفة من نوادر الأشعار الشعبية والروايات الطريفة)، تأليف/ نافل علي الحربي، وكذلك بعض القصص الأخرى، التي يمكن الاطلاع عليها منشورة ببعض المنتديات .

العويّد من الرسمة من قبيلة الظفير ضيوف عند علي القمامي العلوي الحربي

في سنةٍ من السنين، عندما كان علي بن عبد الهادي القمامي العلوي الحربي قاطناً على أبار البشك الجنوبي (العود)، جاء إليه رجلٌ من قومه، وقال: يا علي هناك رجلان عراقيان، يسألا عنك، وقلت لهما: أنا لستُ من قطين هذا العد، ولكني سأتيكما منه بخبر. قال علي: صف لهما البيت وقال لهما: يذهبا إليه، وأنا سأتيهم بعد قليل. فبلغهما الرجل بأن ذاك البيت بيت علي، وهو سيأتيكما فيه بعد قليل، فذهبا الرجلان إلى البيت، وجلسا فيه، وجاء إليهما علي، وسلّم عليهما، ثم أخذ يعد القهوة لهما، فقال أحدهما: يا علي أنتَ كنتَ تغزو إبلنا وتأخذها، واليوم جئنا بها إليك. قال علي: وبعدين ؟ قال: بعدين إذا زل المزح، نحنُ اشترينا إبلاً من العراق، وجئنا بها إليك لتبيعها لنا، في السعودية، ونحنُ لن نبرح هذا البيت إلا إلى العراق، والإبل نبيعها عليك بكذا للخابط، وما ورءاه لك، إلا قعوداً أتانا به صاحبه بعد ما انتهت ما عندنا من فلوس، وقلنا له: اكتفينا من الشراء، قال: إذا سيم بكذا بيعوه، وهو عليك بحد صاحبه، وما ورءاه لك أيضاً. فوافق علي على ذلك، وذبح لهما ذبيحةً، وجاء لهما بكيس دخان فلة، من حواجٍ يبيع البضائع شامي، واعطاه زوجته، وقال: كل بعد يومين أرمي إليهما بصرة منه.ثم ودع راحلتيهما مع إحدى الذيدان الموجودة، التي تعزب وتأتي بعد خمسة أيام، وركب إحدى هجنه، واستاق إبلهما إلى القصيم، قال: فلما مضيت قليلاً وسوس لي الشيطان، وقال له: أنت كيف صدقت هذين الرجلين، وأنت تعلم ان بينك وبين ربعهم علوم مغازي، ألا ترى أنهما يمكن أن يريدا ان يقتلا ابنك(يقصدني أنا ابنه نافل كاتب هذا الموضوع، وكنت حينها طفلا)، والإبل ليست لهما، بل ربما يكونا قد سرقاها، فتعوذت بالله

من الشيطان، وقلت في نفسي: لا اظن ذلك، فمضيت في طريقي إلى بريدة، فلما وصلتها، اشتريت للإبل علفاً باتت تأكل منه، وفي الصباح أسقيتها ماء، فأمتلأت بطونها وحسن مظهرها، وأنزلتها السوق، وبعتها بيعة طيبة.أما الضيوف فضل الجماعة يدعونهما على ان غداهما ذبيحة عند فلان، وعشاهما عند فلان، حتى عاد علي وأعطاهما قيمة إبلهما.

كذلك يتجلّى لنا ما يحدث مع علي القمامي، وكل من يقع بينه وبين علي قضية غزو أو مشاجرة، أن ذلك وقع قبل أن يعرفا بعضهم، ثم تأتي الأخبار كلاً منهم ويتعرّف على الآخر، وتنشأ بينهم معرفة وصداقة حميمة ويتم بينهم تواصل، وعلومٌ طيبة، وهذان الرجلان أحدهما أخ شعف الرسيمي الظفيري، والآخر عمه، وشعف قد وقع بينه وبين علي موقفان، أحدهما في غزو، والآخر في لقاءٍ جمع بينهما في سوق حفر الباطن، دعا علي شعف فيه للضيافة، فاستجاب له، وتحدثا عما جرى بينهما في الغزو، حين أصاب شعف علي القمامي بطلقتين، واصابه علي بطلقةٍ واحدة.

ابن حلاف الظفيري...موقفٌ من مواقف الطيبين



العم/ صالح بن عبد الهادي القمامي العلوي الحربي

أخذ الوالد علي بن عبد الهادي القمامي الحربي إبلًا من العراق على سبيل الغزو، وكان أهله قاطنين على مورد الدليمية، فأرسل أخاه صالحًا بالإبل، على أن يلحق به بعد ذلك. وفي أثناء سير صالح بالإبل، صادفته دورية عراقية، كانت تريد، على ما أعتقد، إبلاغ مركز سماح، فعثرت على الشاب صالح والإبل، وكانت معه بندقية راعي الإبل. حاول أن يطلق النار على السيارة القادمة إليه، وعليها عسكر، لكن البندقية أخفقت في جميع الطلقات. فأوقف السائق السيارة، ونزل منها مسرعًا نحوه، وعندما رفع يده ليضربه، أمسك الضابط بيده ورفعها، فقال السائق: لماذا؟ فقال الضابط: حرام عليك أن تضرب زعطوطًا، طول رجلك! خذ البندقية منه،

واربط يديه بالكلبشات، ثم اصعد به إلى السيارة، واربطه بالسيارة. فذهبوا به إلى العراق، وظل مسجونًا ستة أشهر، حتى سأله رجال الشرطة: لماذا لا توكّل محاميًا؟ فقال: وكيف ذلك؟ فقالوا له: يوجد محامون، وكل واحد منهم يتولى الدفاع عنك ويعمل على إخراجك. فقال: وأين المحامون؟ فقالوا: انظر، ابن حلاف الظفيري موجود بالداخل، وهو محامٍ. فقال صالح: قولوا له أن يتولى الدفاع عني. فأخبروه، فقال: هاتوه. وكان ابن حلاف عند الضابط الذي يتولى معاملة صالح، ويحقق معه باستمرار، ويسأله عن الشخص الذي أخذ الإبل، فيجيبه صالح: لا أعرفه، لكن شرط له عليها. فقال ابن حلاف لصالح: ما الذي يجعلك توكلني، وأنت لا تعرفني؟ فقال صالح: لا أعرفك، ولكن علم الطيبين يبيّن، وقد قالوا لي إن ابن حلاف محامٍ، فقلت لهم: وكّلوه عني، وقولوا له يتولى أمري. فقام ابن حلاف، وتوجّه إلى صالح، وخامسه، أي صافحه، وقال له: اجلس. ثم تحدث مع الضباط بشأنه، حتى أعفاه الضابط، وبعد ذلك قام ابن حلاف، وأخذ صالحًا بيده، وقال للشرطة: أركبوه مع أول سيارة تتجه إلى الدليمية. ولم يُمسِ صالح تلك الليلة إلا وهو عند أهله في الدليمية، بعد أن قضى ستة أشهر في السجن بالعراق. وابن حلاف من أسرة عريقة، ولا يُستغرب على أهل العراقة مثل هذا الفعل الطيب، الذي يدل على الشهامة والمروءة، وحسن التعامل مع الناس، دون أن تكون المعرفة السابقة شرطًا لتقديم المساعدة. وقد كتبت هذه القصة تخليدًا لذكر الطيبين أمثال ابن حلاف، وتوثيقًا لموقف من مواقف المروءة، وصورة من صور حياة الناس وظروفهم القاسية في ذلك الزمن، وما كان يقع لهم من أحداث ومواقف لا تُنسى.

حلم دهش ابن هضيب

في إحدى الغزوات التي يغزوها علي عبد الهادي ويرافقه فيها دهش ابن هضيب العلوي الحربي، ودهش هو رجلٌ فيه خير، ومن حمولة من أكبر حمائل بني على المعروفة بالشجاعة، وحسن السمعة، وبكل مكارم الأخلاق، وفي ذات ليلةٍ رأى دهش ما يرى النائم ان بندقه مضروبةٌ بطلقةٍ، في وسطها، مبعثرة خشبها، ورأى رفيقهم في نفس الغزية هادي بن منيوير السبيق العلوي، يضب البندق على بعضها بشماغ علي عبد الهادي القمامي العلوي الحربي، فلما أصبح دهش أخبر رفاقه بما رأى بالحلم، وقال لهم: إني أرى أن وراء هذا الحلم علم، وقالوا: الله يستر، فغدّوا في مكانٍ يعرفه علي، ويعرف أن وراء هذا المكان فيضة يتوقع انه لا بد من أن يكون

فيها طرش أي رعايا إبل، وهي في جنوب العراق، فأخذ دربيله، وأرقب رجماً يطلّ على الفيضة فإذا به يرى فيها ثلاثة ذيدان، فحاول أن يرى أهم يحملون سلاح أم لا سلاح معهم، فلم يستطع التأكّد من ذلك، وفي المساء هجم عليهم، هو ورفاقه، فرماه أحد رعيان الذيدان وهو شعف الرسيمي الظفيري لما أصبح على بعد حوالي مترٍ منه، بطلقةٍ على مجمع الجنائب التي تحمل محزم الرصاص، ولكن الطلقة نزلت عن وسط جسم علي، وقطعت الجنيبة التي تأتي من المتن الأيسر وتنزل لجهة البطن اليمنى، وظهرت من الظهر، فلما انتهت المعركة، جاء هادي السبيق يضب وسط علي بشماغه وشماغ علي ليوقف الدم، فتذكر علي كلام دهش عن بندقه، وقوله أرى ان وراء هذا الحلم علم.

ومن هذه الحادثة نرى أن الأحلام رما تصدق، ولكن ى لا يحكم عليها بأنها صحيحة من جهة ما رأى الحالم ولكن ربما تأتي بصورة أخرى، لها علاقة بالصورة التي جاءت عليها مثل شماغ علي وربط هادي فهم صحيحان، ولكن البندق أصبحت شخص هو علي القمامي.

أنا ابن أديبٍ من سمع طرياه شاش

وهذه قصيدة للشاعر/ صالح نافل علي القمامي، يعتز بها بأنه ابن أديب، وجده شجاع معروف، وله قصص تعدد مناقبه، ومآثره، التي تعتبر من التراث المجيد، الذي يرويه جيل بعد جيل، لما فيه من مفاخر لكل عربي يفخر بأفعال ومحامد العروبة، التي تعتبر أسوة ومجد لكل من يفخر بمآثر وخصال العرب، ويحرص على حفظها وروايتها في مجالها، وهذه القصيدة ليست إلا عبارة عن واجبٍ من واجبات الآباء والأجداد على أبنائهم، وأحفادهم، في سبيل حفظ أفعالهم وخصالهم النبيلة:

أنا ابن أديبٍ من سمع طرياه شاش وجدي بتأريخ العرب ذكره دليل
لا كبرت القالات أو طال النقاش عاداته يحسم الأمر ويفك الدخيل
عوق الظلوم إلى نفخ ذربه وطاش يسقيه من عقب العيا حزنٍ طويل
كم واحدٍ خلاه ودماغه طشاش خلاه لسباع الخلا دمه يسيل
يوم المراجل والمغازي والمهاش عقيد غزو ويتبعه سلفان جيل

وللمؤلف قصيدة في والده علي القمامي، قصيدةٌ يقول فيها:

أبوي علي عوق الوجيه

يا اللي تبي مثلي بنفس الطريقه طريقتي ما تصير لغيري بتيسير
ابوي علي عوق الوجيه الطليقه يحدهم حد الظوامي عن البير
كم هيلع هامه ولا شف ريقه خلاه غدا تدلاه عكف المناقير
ولا هو لحاله كم غلام بطريقه سبعه وخمسينِ عددهم بتقدير
ان كان لك ابو مثاله حقيقه انته وانا عقب الأبطال المغاوير

انا ما عندي غير خط القلم طيب

انا ما عندي غير خط القلم طيب يا عارضينِ طيبكم بالقهاوي
ان كان طيب ابو ما يعتبر طيب ماني على غيره من الطيب ناوي
وان كان ما يعجب مقام المعازيب انا اعتبرني من قصار الهقاوي
ويا عل هقواتي مصيبه ولا تخيب والا مريض الموت ما له مداوي

هي معجزه من المعجزات القويه

انا عصيت اهل العلوم الرديه وابوي قبلي لاهل الشر عاصي
حنا على راس المعادي شظيه ان كان جانا راعي الشر ناصي
نقداه بالحسنا ودفع الاذيه والى عصا يصعب عليه المحاصي
اسبعه وخمسين رجالٍ قويه من كف ابويه بالغزو والمعاصي
هي معجزه من المعجزات القويه او نعتبرها من العلوم النصاصي

من معجزات علي القمامي

للوالد علي بن عبد الهادي القمامي العلوي الحربي، العديد من المعجزات، التي يتعذّر فعلها على غيره- ما شاء الله تبارك الله -، وردت في أخباره الكثيرة، التي رويتها سابقاً، يمكن للقارئ الكر يم أن يعرفها من خلال قراءة أخباره.

أما معجزته هنا، هي أنه كان في الرياض، ضمن خمسة أشخاص من قومه، قد طلبوا ستة بطول بيبسي، بحسب عددهم، ليتناولوها بعد الغداء، ولكنهم خطرت لهم فكرة أن يكافؤوا الوالد علي القمامي على أن يشرب هذه البطول الستة وحده، ظناً منهم انه لا يستطيع تناولها، فتناولها، وشربها وحده جميعها، وهذه القصة معروفة

عند الجماعة، وقد أوردتها هنا من باب النوادر، لا لأجل التقليد، فأحذر من أن أي شخصٍ أن يبتلع أكثر من ما هو معتاد عند الجميع حفاظاً على سلامته، ودمتم بخير.

وللشاعر نافل علي القمامي، في والده علي عند ما كان منوماً في المستشفى:

من المرض يا أبوي الله يعافيك وهو الذي لا أراد يقدر على اشفاك
طلب من الله في حياتك يهنيك الذي لا أراد يقدر على اشفاك
لو تنفدي بالعمر والله لافديك ما أشوف للدنيا طراوه بلياك
يفرح بك المظلوم كان التجأ فيك ينسا الخطر والضيم لا لاذ بحماك
وعند الشداد يلتجي بك معاديك لا حدّته سمر الليالي تنصّاك
تاصل مواصيلِ بعاد وتهاليك مداركٍ كم دستها والله انجاك
كم عزبةٍ شلعتها في مغازيك لو دونها سبل المهالك والادراك
تاطا المخاطر ما تضعضع هقاويك والخوف ماله هاجس في خفاياك
وكم قالةٍ حليتها في مساعيك تحلها وكلِ يطيعك ويرضاك
غيثٍ مغيثٍ ما تعدد حسانيك جزلٍ كريم كاملاتٍ مزاياك

وله فيه ايضا:

يا أبوي لو رحنا ترا القلب ويّاك ... وجميع شيءٍ حاسبينٍ له حساب
نحث لك هذا ونزهم على ذاك ... واللي ما نلقا بطيب نلقاه بحساب
نجهد بمطلوبك ومطلوبنا ارضاك ... وعلى رجاء اللي من ترجاه ما خاب
ما ينّسي ولا يمكن إهمال شرواك ... واللي يقول أنّا نهمّلك كذّاب
يفداك من هو بالدواوين نمّاك ... نقّال هرجٍ للعراقيب شذّاب
واللي تحطه بالسعه عند يمناك ... وعند اللزوم يغيب ما يسد ميزاب
اسال من عندي مماتك ومحياك ... يتوب عليك انه غفورٍ وتوّاب
ويجعل جنان الخلد دارك ومثواك ... بجنات عدنٍ مع محمد والأصحاب
لأجل الضيوف وعابر الدرب يلقاك ... منزال بيتك بالشفا تقل نعّاب
بيتٍ بكسره تعلق الحيل باشراك ... ومن حولها تلقا كما حذف قصّاب
ولا تتقي لا صك بالنزل صكّاك ... تواجه القالات وتحل الأنشاب
شكل الشكاله والمهابه مزاياك ... ومقدرٍ عند الأقارب والأجناب
عطاك ربي قلبٍ جسرٍ على اعداك ... وفضلك بالهيبه عليهم ولا تهاب
واللي يجرّب قوته ويتحداك ... يصير خاتم باصبعك عقب الأدّاب
ولا تقبل الميله لهذا ولا ذاك ... سمٍ لمن عاضب وبلسم لمن طاب
لو كان غيرك حل به بعض ما جاك ... لو ان قلبه من صليب الصخر ذاب
يا قوّ قلب اللي شبل بك وخاواك ... وضرب مناهيجك وطرقك ولا شاب
يا نعم في هادي رجع لك ونجّاك ... يوم انها تقطعت عنك الأسباب
الخوف ما حدّه وقفا وخلاك ... أنا اشهد انه من عريبين الأنساب
من لابةٍ لا صار للدم سفّاك ... ما يضام من هم له مصافين وأقراب

ما شح في عمره بغمرات الادراك ... من شأن ما يفرح عدوٍ وسبّاب
وشالك يوم انك للوغاء جيت بارضاك ... وطلعتهم عن طرشهم وأنت منصاب
بين الرمي والليل هو كيف يلقاك ... هو كيف جا لك راضٍ الموت منساب
يوم أن رمايك يحسب انه اخطاك ... ساعة تفادا ذبحته وأنت منصاب
من دون غيرك ترخص النفس برضاك ... وكسبت ثلاث من الرعايا بلا أنشاب

وللشاعر محمد بن عبد الله الجويعان الفريدي الحربي، في تعزية بعثها إليّ فيوفاة والديعلي القمامي، يقول فيها:

ترى الرجل لا صار مبصر وعرّاف يفهم حياته مقتفيها مماته
لو طال مشوارك مرده للانكاف ديان عمرك يلزمكفي سداده
لا ترتبك لا حل بالعمر قصاف الله بخلقه رايحٍ في مراده
وأرجو قبول التعزيه يا أبو نواف طالت حياة اللي بقي في سعاده
ولعل ميتكم بظلٍ له أطراف ونيسه الرحمن وقت انفراده
فعله يعز الرأس بالطيب ينشاف عند العرب تلقى لطيبه شهاده
له طول يمنى بالمراجل وميقاف من جاب له سيره هرج بالاشاده
قضى حياةٍ ما بها نقص واخلاف والكامل اللي منفرد بالعباده
يا الله يا اللي بالمخاليق لطاف من ظلمة الألحاد للنور ناده
حيثه على الأدنين ما هو بمزهاف وضد العنيد اللي تبين عناده
وإلا كثير الناس لو مات مذلاف وخسارةٍ تلبس عليه الحداده
عسى حفيد العود مثله بالأوصاف ويعيش في وقتٍ قليل نكاده
هذا حسب عرفي وما زاد ينعاف وأقبل تحية من عطاك اجتهاده

الشاعر/ محمد عبد الله الجويعان الحربي

وهذا ردي على قصيدة الشاعر/ محمد الجوعان السابقة:

يا أبو عبد الله مكا ترى بأس وخلاف عسى حياتك كلها في سعاده
جتني أبياتك واتحفت نفسي اتحاف فيك افتخرت وصار عندي جلاده
جتني وقلبي من طواريه منلاف والبال فيه من الهواجيس شاده
يوم الخميس اللي مضى كلٍ انلاف سمع الخبر وأطرق جريحٍ افواده
وحاولت اهديهم بكلماتٍ ألطاف لا شك من يسمع بعقلٍ وركاده
كل ما ألتفت لشخص لا الدمع خذاف أهرج ولا بالهرج معه افياده
هذا يصيح وذاك منشل الأطراف وهذا فقد وعيه طريح الوساده
وغديت مثل محرك النار باشعاف يبي يطفيها وتالع ازياده
وزاد البلاء بالقلب من هول ما شاف وبلشت في نفسي على غير عاده
واللي جرى باليوم يأخذ بالآلاف الموت حق وفيه لله راده
يجري لكل الخلق مختلف الأجناس ما يرحم أتباعٍ ولا يهاب ساده
لا بد لعمر ابن آدمٍ من توقاف له وقتٍ معدودٍ تحدد أعداده
وعقب حياته بالنعش فوق الأكتاف إلى قبرٍ يدفن به ويطوى اقياده
يا الله يا غفّار يا خير روّاف تغفر ذنوب اللي فجعنا افتقاده
وتجعل سكن مثواه جناتٍ ألفاف فيها من اللذات غاية امراده

الشاعر/ نافل علي القمامي



الشاعر والمؤلف/ نافل عليِ القَمامي الحربي

كما اشتهر من أسرة القمامات، الشاعر والمؤلف **نافل علي بن عبد الهادي بن عبد الله بن حسين بن خنفر بن مليح القمامي العلوي الحربي**، والذي له العديد من المؤلفات، منها، ((ديوان المجموعة الظريفة من نوادر الأشعار النبطية والروايات الطريفة))، و((تحفة المساجلا ت)، و(دليل مناهج بعض المجاهل في الأدب والمداهل والمناهل))، و((ديوان شعر الشاعر نافل علي الحربي))، و((ديوان شعر الشاعر نافل علي الحربي – الثاني))، و((وديوان الشاعر نافل علي الحربي – الثالث))، ((وديوان الشاعر نافل علي الحربي – الرابع))، وله العديد من المشاركات الصحفية، التي تعني بعض المواضيع، وبعض الأشعار الخاصة به .

أنا ولد علي رعا المجد والجود



الوالد علي بن عبد الهادي القمامي

وللشاعر والمؤرخ والمؤلف/ نافل علي القمامي العلوي الحربي، القصيدة التالية، يفخر ويعتز بها بمآثر والده علي عبد الهادي القمامي وأجداده القمامات، ويقول:

انا ولد علي رعا المجد والجود رعا الرجاله والفهم والشجاعه
يشهد له التاريخ بالطيب والزود مقدام هيجاء بالوجه والبتاعه
رجلٍ من رجال المهمات معدود كم طايشٍ لا زام يلوي اذراعه
كم من ترك خلفه على الأرض مدود اخطا طريق الحق وبالحق لاعه
مفاخرٍ تروى عنه ما لها حدود تحكي بها أقصى العرب والجماعه
وله في مجال الطيب عمان وجدود فيهم من أفعال المراجل مناعه
ينام بحماهم رعا العرض والذود يوم الشجاعه والمراجل اطماعه

انا ولد علي ولاني بعادي

لنافل القمامي القصيدة التالية، يعتز بها بشخصه، ومآثر أسرته، من غير قصور بالآخرين:

انا ولد علي ولاني بعادي افعل افعالٍ ما فعلوها القديمين
وجدي مع العربان معروف هادي وقبل لنا بالطيب رجالٍ مسمين
حنا قماماتٍ الى زل غادي انعلمه درب العرب والقوانين
وان كان ضلاله ما يقديه قادي نقريه من زاد المعادين ضعفين
يوم الفعول الطييه والبوادي فعولنا تنجح بكل الميادين
في قدرة اللي ينصر اهل المبادي اهل الشجاعه والكرام الشريفين
صحيح انا في بعض الاحوال هادي لاشك ما امشي كل ما شفت ماشين
اترك طريق أهل االريا والدوادي اللي عن دروب المراجل مصدين
شادٍ على درب المراجل اشدادي ولا أرد على العذال لا قال لي وين

علي القمامي مقياس صفات الرجال

وللمؤلف:

علي القمامي لا تدور بداله كانك تبي تعرف صفات الرجاجيل
وإلا الخبل يرضا الحرام بحلاله الله لا يبقي ذراري المهابيل
يرضا الاهانه والفشل من خباله وما يعز نفسه عن مقام الدعابيل
يكرم ردي المعرفه من هباله وهو يدري انه ما دعول المعاليل
من جالس الرديان تقصر حباله عن المراجل والشرف والمشاكيل
حذرا ترافق ناقصين الرجاله اللي بهم عن يمة الدين تحويل
ما اعتز من يتبع دروب الثعاله حتيش لو حطو صحون ومعاميل
الخبل خبلٍ ما يتغير خباله لا ما تبع سلم العرب والتآويل
عسى السحاب اللي حقوق خياله ينثر على الوالد غزير الهماليل

أنا على بعض المراجع تخطيت

وله:

أنا على بعض المراجع تخطيت يوم الردي ما يستطيع التخطي
ماني ولد قاصر ولد ذايع الصيت علي القمامي منه عزمي وخطي
في حوبته في حق من شيد البيت أصدع بصوتٍ ما يعرف التبطي
وانا بلزومه حي لو كان هو ميت واحدٍ يشيل الطيب واحدٍ يوطي
والله يعز أخوان نوره هل الصيت اللي بهم للعدل رجمٍ ينطي

علي رعا الميدان والعلم

كتبت الأخ الشاعر/ مشاري بن عبد الله ابن دهيم العلوي الحربي، البيت التالي، رداً على قصيدتي السابقة، التي مطلعها (أنا ولد علي رعا المجد والجود)، عند ما قرأها في التويتر، يقول فيه:

علي رعا الميدان والعلم نافل قيمه وشيمه ما عليها تصنّع

ومعنى كلامه ن والدي علي صاحب أفعال تستحق الذكر والشكر، واني أنا يا ابنه نافل صاحب علم وتأليف، أكتب ما يستحق الكتابة، من سيرة الوالد، وغيره، وكان رده جميل، وهو رجل له عندي زود قدر واحترام، ومن أسرةٍ معروفةٍ، لها قدر كبير، فلم يسعني إلا ان ارد عليه قائلاً:

يا ابن الدهيم اهل العلا والنوافل عسى عدوك بالسنع ما يتسنّع
وعساه من سافل يوديه سافل ويا عل حظه عن أهدافه يمنّع
أشكرك شكرٍ بالتحيات حافل من خاطرٍ قنعان ما هو مقنّع

علي وضيف الله وجدي اجدودي

وللشاعر والمؤلف/ نافل بن علي بن عبد الهادي القمامي، القصيدة الأتية، يفتخر بأجداده القمامات، لما لهم من مناقب ومحامد نبيلة، تتجسد بالعديد من القصص، التي تتناقلها الأجيال بعد الأجيال، على ألسنة الرواة، وفي بعض الأمثال والقصائد، التي قيلت فيهم، من قبل بعض الشعراء المعاصرين لهم، فيشير نافل بقصيدته، إلى ذكر كل مَن كانت لهم قصص في الشجاعة والفروسية، في سبيل الدفاع عن رعايا إبل القبيلة، من أفراد أسرته، في الماضي فيقول:

علي وضيف الله وجدي اجدودي فعالهم وسام الفخر والشهاده
وحسين ابوهم من دعايم سنودي له قبلهم بفعل المراجل رياده
وابوي به بفعل الرياجيل زودي حرٍ اشتهر بالصيد من اول هداده
ألّف لهم وأشعار غيري اشهودي وهرج المجالس مدحهم فيه عاده
يوم فعل فريّس الرجال معدودي لطيب اهل سرجه ويشهد اشداده
ما هو بمدحٍ ما لطيبه وجودي شعرٍ مزوّر ما يجوز اعتماده

انا الذي سطّر تراثه بيمناه

وللشاعر المؤلف/ نافل علي القمامي، القصيدة الأتية ايضا، يفخر ويعتز بها باهتمامه الشديد على حفظ تأريخ قومه، مخافة ان يعفو عليه الزمان بالنسيان، مشيدا بمآثر اسرته، باعتبار هذا الحسب والفعال الحميدة، سبباً وحافزاً لكونه مهتماً بالتدوين، وحفظ هذا التراث الخالد، الذي يستحق الاهتمام، وتكريس الجهود، في سبيل بذل الجهد الجهيد، لمعرفة أساليب التأليف الشاقة، التي يسخر لها المؤلف قصارى جهوده، في طلب العلم، الذي يمكنه من القدرة المعرفية الكافية، لأداء هذا العمل المضني، الذي يتطلب المزيد من معرفة الكثير من العلوم اللغوية والأدبية المختلفة، التي لا يتسنى استيعابها، وكشف دقائقها بالسهولة، حيث يقول:

انا الذي سطّر تراثه بيمناه تأريخ ربعي مخلّده بالكتابه
بعلمٍ يلوق لراعي الطيب معناه أنا سليل المرجله والنجابه
جدي وأبوي وقبلهم من عرفناه يوم المغازي والحما بالنيابه
كم فارسٍ عدا علينا ورميناه تنهش ثناديه الرخم والذيابه
يوم المراجل بالفزع للمخلاه وعند المغيره ردنا يندعابه
طيبٍ من أفعال الأوايل ورثناه وحقٍ علينا نحفظه في غيابه

وللشاعر المؤلف/ نافل علي القمامي أيضاً، القصيدة التالية، والتي يقول في البيت الأول منها، ما معناه انه مكلفٌ بالحرص على الخصال الحميدة، والاعتزاز بها، وبمن يتحلى بها من سالف الأهل، بشكلٍ ربما يعتبره البعض الآخر فشخرةً، أما لأنه لا يملك ما يستحق الاهتمام به، من المآثر، فلا يعبأ بها، فيعدها ترفعاً، وعدم إنصافٍ مع الجميع، أو لأنه كبيرٌ يرى ذلك مكابرة، ومزاحمة له، بما لا يستحقه غيره، بينما يرى ورثة المآثر بأنها دافعاً لشعورهم بالكبرياء الوراثية، ومصدر شعورٍ للخلف بالتميز، وحقٌ مشروع، لا يهضم حق أحد، وانه متى اهمله صاحبه، ولم يهتم به، وضع نفسه في نظرة الآخرين هدفاً للانتقاد والسخرياء، بحجة انه لم يكن كآبائه، حيث يقول:

أنا بفعل الطيب منّي مكلف

أنا بفعل الطيب منّي مكلف غصبٍ علي احيي محاسن اجدودي
ماني بما افعل للريا والتزلف رزقي على منشي سحاب الرعودي
أنا خلف لاهلي وربعي مخلف احيي لهم مجدٍ تخطه ازنودي
الطيب ساسي ما خذيته محلف اصلي وفصلي ساس جذري وعودي
ولا بي عن اهل الطيب بخل وتصلّف كل القبايل شاملتهم جهودي
كم من صحيفه أو كتابٍ مولّف بعلمي وتاليفي وشرحي بنودي
أنا المورّخ والأديب المولف امولفاتي والجرايد اشهودي

لربعي قبيلة حرب حقٍ عليه

وللشاعر والمؤلف/ نافل علي الحربي أيضاً، يمدح قبيلته قبيلة حرب، ويعدد بطولاتها، التي تتفرد بها عن بصفةٍ خاصة:

لربعي قبيلة حرب حقٍ عليه اذكر مزايا في اسماها مسمين
كم سطّرو بأفعالهم من قضيه كسابة الأمداح عند البعيدين
حرب الدول مع حرب ما هي خفيه وأخذ الأخاوه ما لهم به شريكين
حربٍ منزحة القبايل قويه وحق الخوي لهم بفعله براهين
كم قصةٍ للجار معهم طريه وللمستجير وعابر الدرب وافين
والدين فيهم عن سواهم مزيه ودماثة الأخلاق والجانب الزين

يلومني من ما عرف ما براسي

يلومني من ما عرف ما براسي من واجبات الربع واهلي عليه
لان باسه ما يناسب لباسي ما تجذبه للمرجله عاطفيه
ولا هو بمفهوم التعامل سياسى من حيث قانون الفخر والحميه
يلومني خطو الغشيم التياسي اللي عن الصعبات تقصر رشيه
أنا على الصعبات صعبٍ مراسي بلغت بعلومي حدودِ مديه
ما اظن ياصل حدها كل قاسي في مسلك الابداع والمنهجيه
بجِد اجتهادي ضمن شدة حماسي ومنَة وفضل الله تعالى عليه

حربٍ لهم بالمجد منزل ومدهال

حربٍ لهم بالمجد منزل ومدهال لهم بتاريخ القبايل صداره
راجع الاكيل تشوف راعيه وش قال يذكر بتنزيح القبايل أخباره
وأخذ الأخاوه ما تبي قولٍ يقال فهد المارك قال عنها باشاره
وأخبر بها لورنس في بعض الأحوال وغيره وغيره حطها باعتباره
وحرب الدول من حرب تضرب به أمثال قاله الشريف بحزته في ديارِه
وكم حاكمٍ لهم معه دور فعال ونصره على الله ثم عليهم مداره
والدين هم اهله ما بها شك واشكال فعله يؤدونه وحربه أنصاره
والمعجزات لحرب جزلات وثقال بثأر الخوي واللي يفدا الروح جاره
ويوم ان كلٍ صالٍ عن ربعه وجال قلته عن ربعي في فصيح العباره

هني من فكره عن الهم مايل

وللشاعر والمؤلف نافل علي القمامي الحربي:

هنى من فكره عن الهم مايل ما همه مأثور الاهل والقبيله
ما همه مجدٍ خلفوه الاوايل ما يضيعه رجلِ وهو فيه حيله
الطيب ما تصلح بغيره بدايل ولا تتركه الا الخبول الذليله
حق لاهلنا كاسبين النفايل بعيوننا حق علينا نشيله
أهلِ لهم حقِ علينا وجمايل ذكر محاسنهم تراث وفضيله
فخرٍ تزين به صدور الحمايل اللي تسولف بالعلوم الجليله
سوالفٍ يعرف بها كل طايل وحقٍ وموروثٍ لمن تستوي له

حنا الى عدت افعال القبايل

ويقول الشاعر والمؤلف نافل علي القمامي:

حنا الى عدت افعال القبايل لنا على العليا أمجاد وبطولات
يوم الرجال وذكرهم بالفعايل فعل الشجاعه والكرم بالملمات
يحسب لنا عند الفخر بالاوايل رجالنا لو مات بالذكر ما مات
يوم الفعايل فوق قب الاصابل من غير نقصٍ في جميع السموات

كسب الطوال وجدعنا للمداغيش

وللشاعر والمؤلف/ نافل علي القمامي العلوي الحربي:

لو كل زلة خبل تحرق لنا جاش ما شفتنا نمشي على الارض ونعيش
يا ما تخطتنا الخطايا من اللاش بلا سبب ونغضي اغضاي الدراويش
ما هي بساعة هوش هايش وهواش يوم العذارا يرفعن اللواليش
سوالفٍ سهمة مغاليل واوباش اهل العلوم الخايبه زمرة الطيش
المرجله ما هي سواليف ببلاش سوالفٍ يركض بها الخبل والديش
حنا مراجلنا نظيفه كما الشاش مجدٍ نقي ما دخل فيه تشويش
يوم الظفر دون المكارم والأدباش بكسب الطوال وجدعنا للمداغيش

حنا نعمل الواجب اللي علينا

وللشاعر والمؤلف/ نافل علي القمامي أيضاً:

حنا نعمل الواجب اللي علينا لله ما هو لأجل عامل ومعمول
بالقول وإلا ما فعلته أيدينا ولا ننتظر من الناس فعلٍ ولا قول
بفعل المراجل بالصبر ما ونينا مَن لا صبر ما له مع الناس مفعول

كنا بدو اهل خصالٍ محموده

وللمؤلف/ نافل علي القمامي:

كنا بدو اهل خصالٍ محموده وأهل ظعونٍ في سلفها مقداه
نصبر على عسر الشدايد وكوده اطباعنا على الصعايب مضراه
يا ما تجشمنا الجلد أو نفوده ولا نشتكي كثر التعب والمعاناه
ولنا مراعي طرشنا مع عدوده ما أحدٍ يشاركنا بعدوده ومرعاه
وللعشب روادٍ حريصٍ يروده يعرف مدى قفره وكم يبعد أقصاه
ينيه على ربعه تغانم احدوده من قبل رواد البعيدين تلقاه
والسيف نبرد للمعادي حيوده والدلال تصلا للطراقي مملاه
والبيت للضيفان نرفع عموده وللمار والجيران دلاله معباه
ونذبح لهم كبشٍ اكبارٍ لغوده وان كثرو الخطار نذبح ثناياه
ومعنا الفداوي ما يتباطا وجوده ينسى همومه وان طلبنا نفعناه
وعاداتنا عند الكرام معدوده مصدر تواريخ العرب والمباهاه
الكل منا يفتخر في جدوده وطيب العوايد فعلها ما يتعداه
يوم البداوه والمغازي مهدوده والناس ما تامن صعاليك وغزاه
يومٍ تصبّح به وليل مجهوده كم غارةٍ شعوا علينا مخلاه
ورجالنا يحمي من الغزو ذوده بالسيف وخيولٍ لمثله محذاه
ويبذل مع القالات غاية جهوده يحمي الفلاه ويلحق اللي مخلاه
ونفزع ولو شفنا العمار محصوده لا صاح صياح الفزع والمحاماه

لو نستمع بعض النصايح سكتنا

وللمؤلف/ نافل علي القمامي:

لو نستمع بعض النصايح سكتنا لا نفعل فعل ولا نسوي قصايد
يا كثر ناسٍ مع نحاها نحتنا ناسٍ عن أقوال الحقايق تحايد
ناسٍ تحاول صدنا لو قوتنا ونقول ونفعل والهدف له فوايد
حناً على سلوم الأوايل صفتنا ما نختلف عن سلمهم والعوايد
وكان الخبول بطبعها غازيتنا تبي تخلي طبعنا رون سايد
ما هي بتزوير الحجج غالبتنا أفعالنا من المعجزات الكوايد

مشكور يا مثنيٍ بمدحك علينا

للشاعر والمؤلف/ نافل علي القمامي أيضاً:

مشكور يا مثنٍ بمدحك علينا تعيش وغاط النور والصدق لاعاش
حنا الى جتٍ بالمفاخر رقينا بأفعالنا ما هي بألقابٍ على ماش
يوم الأفعال الطايله في ايدينا افعالنا ما حاشها كل هواش
يا ما على روس الافاعي وطينا ويا ما قطعنا هامة الشيخ لا طاش
ويا ما قضينا الواجب اللي علينا بفعايلٍ يعجز عن ادراكها اللاش

ولبعض الشعراء بعض المساجلات من الشاعر نافل، منها هذه القصيدة مساجلة بعثها إليّ الشاعر/ نافع هجاج قيران العلوي، قالها رداً على قصيدة مجاراةٍ بيني وبينه، بعنوان (وسجل على الصفحات عندك اعجابه)، قلتها مجاراةً لقصيدة التي قبلها، بعنوان(لا تاخذ الايام بكثره هقاويك)، والتي هي للشاعر/ نافع الهجاج أيضاً:

شكراً يا ابو نواف والله يعافيك شيكك وصلني واكتمل في حسابه
كل الرخوم رخوم تسلم اياديك تكرم عن اللي ما يثمن جوابه
شاعر واديب وجعل ربي يهنيك كلٍ قرأ لك واحتفظ في كتابه
الطيب ساسك من قديمٍ بأهاليك قدامك اللي ما يعرف المهابه
قمامات يوم الخيل وعيشة صعاليك كم فارسٍ خلوه وسط الضبابه
يشهد بها الانجل وهذي بعد ذيك خلوا عقيد القوم تشبع اذيابه
ثار الفتيل وجهزوا بالمشاويك مضرابها بالشيخ من حد كابه
عند الرفيق يبيع نفسه ويرضيك والجار عيوا لا تصادر اركابه
وجهت لك بيتٍ وانا فيه اجاربك امدح به الطيب واحسب حسابه
شعر/ نافع هجاج قيران العلوي الحربي ١٤٣٤/٢/١٥هـ .

هذه القصيدة قلتها رداً على قصيدة الشاعر/ نافع هجاج قيران العلوي السابقة، (قمامات يوم الخيل وعيشة صعاليك) :

يا مرحبا بك كل ما حل طاريك وعداد ما هل المطر من سحابه
جاني كلامك سدد الله مساعيك شعرٍ جزيل ويتصف بالذرابه
وشكراً على ما قلت بي من معانيك عني وعن من قلت به بالنيابه
واحسب احسابي جاهزٍ منك وإليك على الطلب في كل حاجه وبابه
أنته رفيق ولك علينا نبديك منك الطلب وأنا علي الاجابه
يالطيب اللي طيباتٍ مباديك ومن لابةٍ بالطيب يا وي لابه
واقبل سلامي جعل ربي يخليك ويجزاك في خير الجزاء والإثابه
شعر/ نافل علي القماي ١٤٣٤/٢/١٥هـ .

راكب اللي لا مشى مشيه ركاده المراكز لو يجيها ما ترده
من رياض العاصمه غاية مراده من توينه مع طريقٍ فيه شده
من حفيزه معه كرت وله شهاده وردوه من المصانع صوب جده
يفتخر به مصنعه حقق مراده والخبير بمصنعه جود مشده
مشمخرٍّ مثل حرٍ في هداده كن وصفه لانطلق طيرٍ تهده
نصه اللي ما كبا كبوه جياده صيرمٍي يفتخر بفعول جده
نافل اللي نافلٍ طيب وعباده الأديب الى على المنبر يعده
من حمول الخيل ورجال وقياده باسأله عن وقتنا واطلب مرده
كيف فرخ الديك دخل بالعباده كيف يذن ما نعرف دينه وسده
مذهبه من زيد وإلا من حماده والدجاجه صفقت له لين حده
فرخها عوام يدعو للربادة من يرده عن طريقه من يصده
ليت شعري ايقض النايم رقاده واستفاد اللي عرف قصده وده
يوم دورالجيش وفعول ونكاده المراجل ما تجي هاته ومده
امدح اللى لامتطا السيف وجياده ايتقدم للهجوم ولا يعده
كم هجاد وكم صباحٍ صارعاده طوع الغازين عن ذوده ورده
وردوهن عد الأنجل بالحماده واشبعوا جياع ذيب المجرهده
له فعول ومعتمدها باعتماده العقيد اللي جدع راسه بسده
من يكابر من تحداه ابعناده ما يذوق النوم من فوق المخده
لا ذكر علي القمامي بالإشاده وقفت كل الرجال المستعده

شعر/ نافع هجاج قيران العلوي الحربي

رد نافل علي القمامي على قصيدة نافع الهجاج العلوي الحربي السابقة:

مرحبا بخطٍ لفاني في مداده موجهه قرمٍ يبي مني مرده
به كلامٍ من الحميا به زياده الجماعه مجدهم يبغا يعده
يفتخر بأفعال ربعه بالاشاده بواسطةٍ شعرٍ جزيلٍ من مشده
يا رشيد الراي يا عال الاراده اترك اللي ما ينومس من يهده
ذاك اخاف الله من بيضة رماده ما نفع ابوه من قبله وجده
وانت قولك صدق موثوقٍ وكاده كل ما قلته على المعنى وقده

نافل علي القمامي العلوي الحربي



الشاعر/ خالد محمد البيضاني الحربي

قصيدة للشاعر/ خالد محمد البيضاني، موجهها إلى الشاعر والمؤلف نافل علي القمامي:

يا سلامي على اللي له بقلبي معزه عملةٍ ما تفرط لو تطول الليالي
من بيوت على الدين انبنت و المعزه حرب للحرب تاريخ من اول وتالي
مسندي هو عضيدي يالجناب المنزه منزلك بالسماء بين النجوم العوالي
يا علم فوق راس طويق أبيض نرزه هيبتك هيبة أصحاب السمو والمعالي

شعرالشاعر/ خالد محمد البيضاني الحربي

ردي على قصيدة الشاعر/ خالد محمد البيضاني الحربي السابقة :

يا ابو محمد فوادي فز لك كم فزه ... يوم جتني بيوتك خطها ضغط عالي
يا سلامي على بيوتٍ لها زود مزه ... من أديبٍ معوّد للمعان الجزالي
جعل ربي يزيدك من نعيمه وعزه ... خل قدري بقدره يوم جا له مجالي
كل قدرٍ يقدر في مكانه وحزه ... يا كريم السجايا لا تزود جلالي
وأنت قدرك رفيعٍ وهضبته مقلحزه ... يا ابن مجدٍ معرب بين جدٍ وخالي
يا عوض من لجا له يا ملاذه وبزه ... يا رفيقي صديقي من يمين وشمالي[1]
كان قلبي وجيع وكل همٍ يحزه ... ويوم جاني كتابك سحت وارتاح بالي
جعل يفداك من هو له أهدافٍ توزه ... لأجل اعلومٍ رديه ما لها أول وتالي
حط رمحه بكبدي عقب كزه وهزه ... جابني في طريقه فزعتي للتوالي

شعر/ نافل علي الحربي



الشاعر حسين ين مسفر الشاماني العمري الحربي

سلام مني يا حصان الاطاليب ... يا طيب المبدا عزيز المقامي
لو كان ما يكفي ردود ومكاتيب ... مار انها تعبير قولة سلامي
منزهه عن كل شاذوب ومعيب ... ومطيبه بالطيب لابن القمامي
والله ما ارجي من وراها مكاسيب ... إلا التحيه يا كبار المقامي
افخر بكم واعتز والفآ التراحيب ... وختامها يا الشيخ زود احترامي

حسين مسفر الشاماني العمري الحربي

١- بزه: سلاحه، البز: السلاح .

اهلا هلا يا حسين وازكا التراحيب مضمونها حبي وزود احترامي
جتني ابياتك يا عزيز المناجيب وعطيتها فكري وكل اهتمامي
تسلم ويفدونك قراب المحاضيب ومن رميهم عن يمة الصدق زامي
وانا افتخر بأمثال شخصك هل الطيب اللي هدفهم يا ابن الاشراف سامي
ربعي وربعك ذكرهم دايم مهيب لهم على العليا أمجاد وتحامي

نافل علي الحربي

والنعم منكم يا حمول الاصايل يا اللابه اللي صيتها بالفخر فوق
لا جا نهارٍ به عبوس وهوايل مزبنة بالخوف جاني ومرهوق

حسين مسفر الحربي

تسلم وعلمك يا أبيض الوجه طايل وربعك بني عمر أهل طيب وحقوق
اهل الفعول المعجزات الجلايل تاريخهم بالطيب ما هو بملحوق

نافل علي الحربي



الشاعر منيف الغرابي الحربي

الأبيات الآتية للشاعر/ منيف الغرابي الحربي، وهي تعبر عن نفسها، إذ يشكر عدداً من الأعضاء ردوا على أحد مواضيعي، وكأنه أُعجب بكثرة ردودهم، أو نحو ذلك، وبما انه أمتدح أسلوبي، وامتدحني بقصيدته، رديت عليه بالقصيدة التي بعد قصيدته هذه، وإن كان ردي متأخراً جداً، لأنني انقطعت عن المنتدى، ولما عدت إليه وجدت القصيدة:

الله يجمل حالكم يالحروبي كلٍ بلا تخصيص قلته علامي
عن نافل الحربي جميل السلوبي والنعم والله فيه ما هو كلامي
من دون قاصر من شمال وجنوبي وشرقٍ وغربٍ ربعتي لي حزامي

الشاعر/ منيف الغرابي

وذا رقم جوالي وبصمة ابهامي

ردي على قصيدة منيف السابقة:

يا منيف أنا دريت بالرد دوبي وتأخري بأسباب جيئة دوامي
النعم بك وتراك عني تنوبي وذا رقم جوالي وبصمة ابهامي
يفداك خبلٍ بالمجالس منوبي تنوباي حرٍ بالمواكر اقطامي
بالهرج يصفق مثل صفق الهبوبي وإلا المراجل فيه عنها خزامي

الشاعر/ نافل علي الحربي



الشاعر/ كريم الذايدي العنزي

الطيب عند زحول حرب محسوبي اللي رقو جال الكرم من شمامي
عدوهم يوم الملاقا مغلوبي حي الرجال أهل القدر والمقامي
لباسة الجوخ الحمر بالحروبي حرابة الدول في نهار الكتامي

الشاعر/ كريم الذايدي العنزي

أشكر جناب اللي مدح للحروبي شاعر وأديب وفوق هذا اعلامي
كريم أبو فيصل بليغ السلوبي الذايدي ابن الرجال الحشامي
عنزه هل الطولات عوق الغلوبي لا هيج الهيجاء قليل الرحامي

الشاعر/ نافل علي الحربي



بيتان للشاعر / هابس العلوي قالهما مجاراة لقصيدتي " معاناة طغواك " السابقة:

الحق يا نافل ضروري نعده نوادر الاشعار خطك بيمناك
والحسد والباطل نوقّف بضده عسى المنايا يالبناخي تعداك

الشاعر/ هابس المغاط

ولفظك ومعناك

هذه الأبيات الآتية، قلتها رداً على البيتين السابقين اللذين عارضني بهما الأخ الشاعر/ هابس عبد الله العلوي الحربي:

عداد ما بين الجزاير وجده أهلاً وسهلاً يا أخي هابس وحياك
وحي الذي مثلك بعرفه وجده يجمل رفيقه بالحصافه والادراك
والسالفه وجهة نظر مستمده من وحي ملتنا على قدر الأفلاك
غير النصح والحق ماني بِبِدّه وأنت العلوم الطيبه من سجاياك
تعرف هوى المعنى وتعرف مرده إسداء النصايح لا تنوّع هو هناك
واسلم سلمت وهات إذا فيك شَدَه تراي ما أكره بالقصايد مجاراك
شعرك جزيل وفيه للفهم سده ويجوز لي نظمك ولفظك ومعناك

الشاعر/ نافل علي الحربي

بالمرجله لاعدمناك

رد الشاعر/ هابس العلوي، على الأبيات السابقة التي وجهتها إليه رداً على بيتي شعر المجاراة اللذين عارضني بهما، والذين هما قبل القصيدة السابقة:

الله على اللي ما وقف بالمكده لكزس يقطّعك الفيافي لمسراك
بيدين قرمٍ ما اهتوى للمخده بالمرجله واقوى الملازيم كفاك
ساعه وساعه سهلةٍ مجرهده القاعده يمناه من تحت الأسلاك
يم الحفر نارد ونشرب بعده نافل علي بالمرجله لاعدمناك
اوصل لي المكتوب وايضا ترده ياساعٍ بالخير هذي هداياك
من يد هابس يم نافل بيده لا يطّلُع بالخط هذا ولا ذاك
البيت واضح بالوزن من مشده متكتكٍ بالقافيه خوش تكتاك
وقله قريحتنا غلا مستعده واسلم وسلم عد ما سارت اخطاك

الشاعر/ هابس عبد الله المغاط

من طيب ساسك ومرباك

هذه القصيدة الآتية قلتها رداً على قصيدة الشاعر/ هابس المغاط السابقة:

حي الكتاب وحي من قال وده ... وحييت يا مرسول قرمٍ به أوصاك
يا مرحبا بمرسول رجلٍ نوده ... حياك يا المندوب ربي وبيّاك
ترحيبةٍ ما هي مواجه وجده ... من خاطرٍ صافي وواثق ما هو شاك
وخطٍ حملته دوك بالحال رده ... للي عطاك الخط وده وقل هاك
وإلى خذيته موتر الخير قده ... يمة مغيب الشمس لا هنت ممشاك
إلى القصيم لهابس اليوم رده ... عسى السلامه بالسفر تتبع اخطاك
وعطه الجواب مناوله دون صده ... وجهاً لوجه مباشره من محياك
وإن كان ما يعجبك موترك هده ... وخذ لك جديدٍ من وكالة كديلاك
ما خاب ظني فيك شده وقده ... على البديهي ارتجالي ولا اعياك
تسلم أفكارٍ تحسن اتقان عده ... شعرك درر مثل الجواهر وأنا أفداك
من عيلمٍ ما أحدٍ يسد بمسده ... استاذ القصيد اللي إلى ابدع به ارضاك
شعرك خطير وبه صلافه وشده ... واللي يشوفك من قريب يتهاداك
تبقا وفال اللي يعاديك غده ... يا طيبٍ من طيب ساسك ومرباك

الشاعر/ نافل علي القمامي

من أجل ريف الأرض نشرب هماجه

وللشاعر والمؤلف/ نافل علي القمامي الحربي

من أجل ريف الارض نشرب هماجه ... إلى حدتنا ظروفنا نتبع الميل
اللي بهم عن الصحيح انعواجه ... طريقهم كله مطاب وتحاويل
يا ما حدتنا عندهم كم حاجه ... ظروفٍ تحدنا غصب ونميل ونعيل
إلا الردا والمهزله والسماجه ... ما هي لنا ولا لها علينا مداخيل
حنا لنا بسوق الفخر والمواجه ... مجدٍ مشيد فعل جيلٍ بعد جيل
والطيب حنا لا تراخا اعلاجه ... نرفع مقامه لا سنحوه المعاليل

الشاعر/ نافل علي القمامي
